

مقالته

فـى استخراجه تاريخ اليهود واعيادهم

تاليف ابى جعفر محمد بن موسى

الخوارزمى رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية

بعااصمة الدولة الآصفية الاسلامية

حيدرآباد الدكن

لازاله شموس افادتها بازغرة و بدور

افاضاتها طاعة الى آخر الزمان

سنة ١٣٦٦ هـ
م ١٩٤٧

تعداد الطبع ١٣٥٦ ن

بسم الله الرحمن الرحيم

ان العاقل حقيق ان تكون عنايته مصروفة فيما يستصلح به مفترض دينه ويحيى به سنن الصالحين من سلفه فاذا فعل ذلك توكل الله له بالكفاية وايدته بالمؤونة واتاه اجر الدارين الدنيا والآخرة .
ان الله تبارك وتعالى قال في التوراة في السفر الاول لكن الصبا في ربيع فصلا بين الليل والنهار وود ليلا على الاوقات والايام والسنين ثم امر الله تعالى موسى عليه السلام في السفر الخامس المؤكد لما قبله من الاسفار ان يحتفظ بشهر الاوراد وهو شهر نيسان الذي يتجدد فيه الشهر ويورق فيه الشجر وتتشقق الارض عن زهراتها ويدرك فيه الشعير وان يتخذ في الليلة الخامسة عشرة منه فسحار له بما امتن الله به عليه وعلى بني اسرائيل في اخر اجهم من ارض مصر ليلا وان يكون ذلك موافقا لامتلاء القمر وتمام نوره وجعله رأس الشهر وانزل به الوحي في السفر الاول ثم امر في السفر الثاني ان يحتفظ بهذه الليلة طول الايام مع آي كثيرة من التوراة اكد ذلك فيه لما اراد من اختيار بني اسرائيل وامتحانهم وابتلاء

وابتلاء طاعتهم فيما جعل لهم السبيل ليجزيهم بما يعملون فلم يكن لنبي الله عليه السلام بد من اعمال سنة الشمس وسنة القمر ويتبين حسا بهما والصاحبة وغير السنين التي سياتي على تفسير العمل به فيها ليكون الفسح في شهر الاوراد في ليلة خمس عشرة من نيسان واربع عشرة ليلة من شهر القمر وذلك مخالف لحساب اليونانيين واهل فارس لاقتصارهم على سنة الشمس وشهورها ومواقفة شهور الالهة ومخالفتها فامر صلى الله عليه ان يضع حسا بايدل فيه على مسير الشمس والقمر وعدد ايام كل واحد منهما وفي كم يجتمعان اذا اقترقا من الايام والساعات واجزائهما ومواضع الكواكب السبعة ورأس السنين لليوم الذي خلق فيه آدم وجعل في كل تسعة عشر سنة قمرية زيادة سبعة اشهر وسمى التسعة عشر بزيادة لها المحزور الصغير وتسميه الدور وسمى السنة التي تكون فيها زيادة اشهر من السبعة الاشهر السنة المعبرة وسمى ذلك الشهر الزايد اذ ان الاخير حاجة جماعة بني اسرائيل الى معرفته ولما فيه من الدلالة على ايامهم واعيانهم ومداخل رؤس شهورهم وسنى تاريخهم فضت القرون بعد القرون *

وذلك محفوظ في خاص خاصة من بني اسرائيل ليس لهم كثير عدد وهو مستغرق على الجمهور الاعظم لاهالهم النظر فيه ولقلة عنايتهم واتكالتهم على المعرفة من اخبارهم فعملت في ذلك

كتابا قريبا المأخذ واضح الدلالة لتخفف به المؤونة على من تكلف معرفته وبالله التوفيق .

فاول ذلك تسمية شهور بني اسرائيل وعدد ايام كل شهر
فاولها نيسان وهو - ٣٠ - يوما - ابر - ٢٩ - يوما - سنوان - ٣٠ -
يوما - تمز - ٢٩ - يوما - اوب - ٣٠ - يوما - ايلل - ٢٩ - يوما
تشرى - ٣٠ - يوما - فاذا كانت السنة تقدير شهر تام وشهر ناقص
فمرحشوان - ٢٩ - يوما - وكسليو - ٣٠ - يوما - وطيبث - ٢٩ -
يوما - وشباط - ٣٠ - يوما - واذا - ٢٩ - يوما ، فان زادت السنة
على التقدير يوما ، كان مرحشوان - ٣٠ - يوما - وكسليو - ٣٠ -
يوما .

وان كانت السنة ناقصة يوما كان مرحشوان - ٢٩ - يوما
وكسليو - ٢٩ - يوما واذا كان السنة معبرة كان اذار الاول - ٣٠ -
يوما وكان اذار الاخير - ٢٩ - يوما ثم المحزور الاصغر وهو تسع
عشرة سنة قمرية فيها من الزيادة سبعة اشهر فالسنة الاولى اذار
السنة الثانية اذار - السنة الثالثة اذار - السنة الرابعة اذار - السنة
الخامسة اذار - السنة السادسة اذار - السنة السابعة اذار - السنة الثامنة
اذار - واذا - السنة التاسعة اذار - السنة العاشرة اذار - السنة
الحادية عشر اذار واذا - السنة الثانية عشر اذار - السنة الثالثة
عشر اذار - السنة الرابعة عشر اذار واذا - السنة الخامسة عشر اذار

والسنة السادسة عشر اذار واذا - السنة السابعة عشر اذار السنة
الثامنة عشر اذار - السنة التاسعة عشر اذار واذا - آخر الساعة
من ساعات القمر - ١٠٨٠ - وشهر القمر من ميلاد الى ميلاد تسعة
وعشرون يوما واثنا عشر ساعة - ٧٩٣ - جزء .

واما سنة القمر فاذا كانت اثنا عشر شهرا ثلثمائة واربعة
وخمسون يوما وثمان ساعات - ٨٧٦ - جزء واذا كانت ثلاثة عشر
شهرا افايامها - ٣٨٣ - يوما و - ٢١ - ساعة و - ٤٨٩ - جزء
واما المحزور الصغير فهي تسع عشرة سنة معبرة تكون بسني القمر
تسع عشرة سنة وسبعة اشهر ويكون عدد ايامها - ٦٩٣٩ - يوما
وست عشرة ساعة و - ٤٩٤ - جزء كل تشرى سنة فيها عبور لولد
قمره قبل - ٤٩١ - يمضي من الساعة التاسعة من يوم الجمعة فان رأس
تشرى يوم السبت وتكون مرحشوان وكسليو ناقصين فان لم تكن
في تلك السنة عبور ولا في السنة المقبلة وولد القمر قبل ان يمضي -
٤٠٨ - جزء من الساعة الاولى من ليلة الجمعة فان رأس تشرى
يوم السبت ويكون مرحشوان وكسليو ناقصين وان ولد القمر بعد
١٠٩ - الى حد يوم السبت فان رأس تشرى يوم السبت ويكون
مرحشوان وكسليو تامين فان لم يكن في السنة عبور وكان في السنة
المقبلة عبور وولد القمر قبل - ٢٠٤ - الى حد يوم السبت ويكون
مرحشوان وكسليو تامين وكل تشرى سنة فيها عبور لولد قمره

قبل -- ٩٦٠ -- جزءا يمضي من السنة الحادى عشرة من ليلة الاربعاء
فان رأس تشرى ١١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ يوم الخميس ومرحشوان
وكسليو ناقصين فان ولد القمر بعد يمضي من الساعة الحادى عشرة
من ليلة الاربعاء الى حد يوم الخميس فان رأس تشرى يوم الخميس و
مرحشوان وكسليو تامين فان لم يكن في تلك السنة عبور وولد القمر
قبل -- ٢٠٤ -- اجزاء يمضي من الساعة العاشرة من ليلة الخميس فان رأس
تشرى يوم الخميس ويكون مرحشوان وكسليو كالتقدير فان ولد القمر
بعد ٢٠٤ اجزاء من الساعة العاشرة من ليلة الخميس الى حد يوم
الخميس يكون رأس تشرى ويكون مرحشوان وكسليو تامين *
وكل تشرى سنة فيها عبور ولو لد قره قبل الساعة السابعة من يوم
الثلاثاء يكون رأس تشرى يوم الثلاثاء ويكون مرحشوان وكسليو
كالتقدير وان لم يكن في تلك السنة عبور وولد قره قبل ٢٠٤ -- يمضي
من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء فان رأس تشرى يوم الثلاثاء
ومرحشوان وكسليو بالتقدير وان ولد القمر بعد ٢٠٤ اجزاء يمضي
من الساعة من ليلة الثلاثاء فان رأس تشرى يوم الخميس ويكون
مرحشوان وكسليو كالتقدير وكل تشرى سنة فيها عبور ولو لد قره
قبل ٤٩١ -- جزءا يمضي من الساعة التاسعة من يوم الاحد يكون رأس
تشرى يوم الاثنين ويكون مرحشوان وكسليو ناقصين فان وند
القمر بعد ٤٩١ -- جزءا يمضي من الساعة التاسعة من يوم الاحد الى حد

يوم الاثنين يكون رأس تشرى يوم الاثنين ويكون مرحشوان
وكسليو تامين فان لم يكن في تلك السنة عبور وولد قره قبل ٢٠٤
اجزاء يمضي من الساعة العاشرة من ليلة الاحد يكون رأس تشرى
يوم الاثنين ويكون مرحشوان وكسليو ناقصين فان وولد قره
بعد ٢٠٤ -- اجزاء يمضي من الساعة العاشرة من يوم الاحد الى حد
يوم الاثنين فان رأس تشرى يوم الاثنين ويكون مرحشوان
وكسليو تامين وان لم يكن في تلك السنة عبور وكان في السنة التي
مضت قلبها عبور وكان ميلاد القمر بعد -- ٨٩ -- اجزاء يمضي من
الساعة الرابعة من يوم الاثنين فان رأس تشرى يوم الثلاثاء
ويكون مرحشوان وكسليو كالتقدير *

فاما سنة الشمس فان عدد ايامها -- ٣٦٥ -- يوما و -- ٥ --
ساعات ٣٧٩١ جزءا من -- ٤١٠٤ -- ساعة والذي يمضي من السنين
منذ خلق الله آدم الى ان يقضى سنة الف ومائة وخمسة وثلاثين
لذى القرنين -- ٤٠٨٢ -- سنة معبرة على ما في التوراة وكتب
الانبياء واخبار الآن كان وسط الشمس اول يوم من ايام آدم وهو
يوم الجمعة -- ه -- كو -- وسط القمر -- ه -- كو اوج القمر -- ه -- زحل
ح نه -- المشتري -- وه -- المريخ او الزهرة -- د كه عطار د (١)
الرأس -- ه يد -- وسط الشمس ابناء بيت المقدس -- ه -- كو -- القمر
كو -- اوج القمر -- ط كوم يو -- زحل -- ي كب ط -- المشتري

ج- رمت لد- المريخ- يخ انه كور- الزهرة- رنب يامر
عطارد- العج يط لظ- الرأس- د كولدنا- وسط الشمس لاول
سني ذى القرنين و- يج لالغ- القمر- دومه مط- اوج القمر
ركويريط- زحل- ح- كد و- المشتري- ج يب نب
لج ليج- المريخ- ح يب يد مو- الزهرة- ب ا- كج ج
عطارد- رى الحج- الرأس- د كج ما كز *

فن اردان يعرف موضع الشمس للوسط ووسط القمر
فليأخذ سني ذى القرنين التامة ويزيد عليها تسعة ابدانم يلقى ما
اجتمع من تسعة عشر سنة فأتى دون تسع عشرة سنة فهي سنون
قرية من عمل المحزور فيجعله اياما قرية فما بلغ فهو الاصل الصغير
فاضربه في دور ايها اردت معرفة وسطه فما بلغ فاقسمه على
اصل الايام فما خرج فسنون شمسية فالتها ثم اضرب ما بقى في
اثني عشر وتقسمه على اصل الايام فما خرج فبروج وما بقى
فاضربه في ثلاثين وتقسمه على الاصل فما خرج فدرج وما بقى
فاضربه في سنين وتقسمه على الاصل فما خرج فدقائق ثم
تستخرج كذلك ما احببت من الثواني والثوانث والروابع
فما خرج من البروج والدرج والدقائق فزدها على موضع ايها
حسبت له التاريخ فما بلغ فهو وسطه اطلوع الشمس ان شاء الله.
اصل الايام لخمس وثلثين الف وتسعمائة الف وخمس

وسبعون

وسبعون الفا وثلثمائة واحد وخمسون دور الشمس ثمانية وتسعون
الف واربعمائة وستة وتسعون- دور القمر الف الف وستة
عشر الف وسبع مائة وستة وثلثون *

معرفة الاجتماع والاستقبال

فان اردت معرفة اجتماع الشمس والقمر وهو رأس
شهر بني اسرائيل فلتضرب الاصل الصغير في خمسة وعشرين الفا
وتسعمائة وعشرين فما بلغ فاقسمه على سبع مائة وخمس وستين
يوما اربعمائة وثلثة وثلثين فما خرج فشهور مضت من اول المحزور
الى الشهر الذي انت فيه وما بقى فاقسمه على خمسة وعشرين الفا
وتسع مائة وعشرين فما خرج فايام وما بقى فاقسمه على الف وثمانين
فما خرج فساعات فما خرج من الايام والساعات واجزاء الساعة
فهو ما مضى من شهرك من الاجتماع ان شاء الله *

تم تاريخ اليهود عن محمد بن موسى الخوارزمي

والحمد لله رب العالمين وصلوته على نبيه محمد وآله